

أصول الإيمان

العلم لأربع دخل النار أو نحو هذه الكلمة لباهي به العلماء أو ليماري به السفهاء أو ليصرف به وجوه الناس إليه أو ليأخذ به من الأمراء رواه الدارمي .

131 - وعن ابن عباس Bهما قال لقوم سمعهم يتمارون في الدين أما علمتم ان عبادا أسكتتهم خشية الله من غير صمم ولا بكم وإنما لهم العلماء والفصحاء والطلقاء والنبلاء العلماء بأيام الله غير أنهم إذا تذكروا عظمة الله طاشت عقولهم وانكسرت قلوبهم وانقطعت ألسنتهم حتى إذا استفاقوا من ذلك تسارعوا إلى الله بالأعمال الزاكية يعدون أنفسهم مع المفرطين وأنهم لأكياس أقوياء ومع الضالين والخطائين وإنما لهم لأبرار براءه إلا أنهم لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له بالقليل ولا يدلون عليه بأعمالهم حيث ما لقيتهم مهتمون مشفقون وجلون خائفون رواه أبو نعيم .

132 - قال الحسن وسمع قوما يتجادلون هؤلاء قوم ملوا العبادة وخف عليهم القول وقل

ورعهم فتكلموا